

الدكتور عثمانة خميس

السياسة العقابية في الجزائر
على ضوء المواثيق الدولية
لحقوق الإنسان



الفهرس

5	الإهداء
7	المقدمة
الباب الأول	
15	السياسة العقابية بوجه عام
الفصل الأول	
19	مفهوم السياسة العقابية
21	المبحث الأول : دور الخطر في السياسة العقابية
22	المطلب الأول : مفهوم الخطر
22	الفرع الأول : تعريف الخطر
26	الدرجة الأولى : وهي درجة احتمال الضرر
26	الدرجة الثانية : وهي احتمال متوسط الضرر
26	الدرجة الثالثة : وهي احتمال قوي للضرر
26	الدرجة الرابعة : وهي احتمال أكيد للضرر
28	الفرع الثاني : صور الخطر الجنائي
29	أولا : الخطر الفعلي
30	أ. الخطر الفعلي الخاص
31	ب. الخطر الفعلي العام
32	ثانيا : الخطر المفترض
33	المطلب الثاني : الخطر كأساس للتحريم
36	الفرع الأول : الخطر وتدرج الحماية الجنائية
37	أولا : قصر التحريم على الأعمال المادية
39	أ. السلوك المادي الايجابي
40	ب. السلوك المادي السلبي
42	ثانيا : التدرج في التحريم

43 ثالثا : التجريم المؤقت
44 الفرع الثاني : الخطر والعقوبة
45 أولا : ارتباط الخطر بالعقوبة من حيث الطبيعة
46 ثانيا : ارتباط الخطر بمضمون العقوبة
48 ثالثا : ارتباط الخطر بمحل العقوبة
50 المبحث الثاني : الخطورة الإجرامية ودورها في السياسة الاجرامية
51 المطلب الأول : مفهوم الخطورة الإجرامية
52 الفرع الأول : تعريف الخطورة الإجرامية
55 ا. البعد الذاتي أو الشخصي
55 ب. البعد الموضوعي
58 الفرع الثاني : ظهور فكرة الخطورة الإجرامية
58 أولا : المدرسة التقليدية وفكرة الخطورة الإجرامية
61 ثانيا : المدرسة الوضعية والخطورة الإجرامية
63 الفرع الثالث : التمييز بين الخطورة الإجرامية والحالات المشابهة
63 1. الخطورة الإجرامية والخطر
65 2. الخطورة الإجرامية والخطورة الاجتماعية
68 المطلب الثاني : الخطورة الإجرامية والتجريم والعقاب
69 الفرع الأول : دور الخطورة في التجريم
69 ا. من حيث الوصف
71 ب. حالة العود القانوني
72 ج. حالة دمج أو جب العقوبات
74 الفرع الثاني : دور الخطورة في العقاب
75 1. من حيث تدرج العقاب
77 2. من حيث طبيعة العقوبات
79 3. من حيث تطبيق الظروف المخففة والمشددة
80 4. من حيث مراجعة العقوبة

الفصل الثاني

العقوبات

- 81
84 المبحث الأول : مفهوم العقوبة وتطورها
85 المطلب الأول : مفهوم العقوبة
85 الفرع الثاني : تعريف العقوبة
87 أولا : خصائص العقوبة
87 1. قانونية العقوبة
88 2. المساواة أمام القانون في العقاب
89 3. شخصية العقوبة
91 ثانيا : عناصر العقوبة
91 1. الإيلاء
92 2. إرتباط العقوبة بالجريمة
94 ثالثا : التمييز بين العقوبة والتدابير الوقائية
94 الفرع الثاني : أساس العقوبة
95 أولا : مخالفة النص التجريمي
96 ثانيا : المساس بالمصالح المحمية قانونا
97 ثالثا : الاقتصار للضحية
98 رابعا : مكافحة الجريمة
99 المطلب الثاني : تطور العقوبة
99 الفرع الأول : التطور التاريخي للعقوبة
100 أولا : العقوبة في الكتب السماوية
102 ثانيا : العقوبة في المجتمعات القديمة
103 1. حالة إذا كان المعتدي أجنبي
104 2. إذا كان المعتدي من نفس القبيلة
106 ثالثا : طبيعة العقوبة في المجتمعات القديمة
108 رابعا : الأساليب الوحشية للعقوبة

109	خامسا : العقوبة في القرون الوسطى
110	سادسا : العقوبة في العصر الحديث
110	سابعا : مظاهر تطور العقوبة في العصر الحديث
111	1. من حيث الطبيعة
112	2. من حيث طرق تنفيذها
114	الفرع الثاني : تطور مضمون العقوبة
114	أولا : مضمون العقوبة في المجتمعات القديمة
116	ثانيا : مضمون العقوبة في العصر الحديث
118	ثالثا : مظاهر تطور مضمون العقوبة في العصر الحديث
118	1. ظهور مبدأ شرعية العقوبة
122	رابعا : تطور الغرض من العقوبة
125	المبحث الثاني : فلسفة العقوبة وأنواعها
126	المطلب الأول : فلسفة العقوبة
126	الفرع الأول : المدرسة التقليدية
127	أولا : نظرية العقد الاجتماعي لجون جاك روسو
128	ثانيا : الفلسفة الأخلاقية التي سادت آنذاك
128	ثالثا : المنفعة الاجتماعية للعقوبة
132	الفرع الثاني : المدرسة الوضعية
135	الفرع الثالث : حركة الدفاع الاجتماعي
138	المطلب الثاني : أنواع العقوبات
138	الفرع الأول : العقوبات الماسة بالبدن
140	الفرع الثاني : العقوبات الماسة بالحرية
141	الفرع الثالث : العقوبات الماسة بالاعتبار
142	الفرع الرابع : العقوبات المالية

	الباب الثاني	871
143	السياسة العقابية في الجزائر	871
	الفصل الأول	181
149	نظام السجون في الجزائر	881
151	المبحث الأول : أنواع المؤسسات العقابية في الجزائر	881
152	المطلب الأول : المؤسسات ذات البيئة المغلقة	881
153	الفرع الأول : الجانب العمراني للمؤسسات ذات البيئة المغلقة	881
156	الفرع الثاني : تصنيف مؤسسات البيئة المغلقة	881
156	أولا : المؤسسات	881
156	1. مؤسسة الوقاية	881
158	2. مؤسسات إعادة التربية	881
159	3. مؤسسة إعادة التأهيل	881
160	ثانيا : المراكز المتخصصة	881
160	1. مراكز متخصصة للنساء	881
160	2. مراكز متخصصة للأحداث	881
164	الفرع الثالث : الأنظمة المختلفة في البيئة المغلقة	881
164	1. النظام الجمعي	881
165	2. النظام الانفرادي	881
166	3. النظام المختلط	881
169	المطلب الثاني : المؤسسات ذات البيئة المفتوحة	881
169	الفرع الأول : طبيعة المؤسسات ذات البيئة المفتوحة	881
171	أولا : المؤسسات ذات البيئة المفتوحة نظام مبني على الثقة	881
172	ثانيا : مزايا مؤسسات البيئة المفتوحة	881
174	ثالثا : مؤسسات البيئة المفتوحة في النظام الجزائري	881
177	الفرع الثاني : النظام في البيئة المفتوحة	881
178	1. من حيث الطبيعة العمرانية	881

178 من حيث فرض النظام
178 من حيث أسلوب تنفيذ العقوبة
181 المبحث الثاني : أساليب المعاملة العقابية
183 المطلب الأول : توجيه وترتيب المساجين
184 الفرع الأول : توجيه المساجين
188 الفرع الثاني : ترتيب المساجين
190 1. الوضعية الجزائية
190 2. خطورة الجرم
191 3. معيار السن
191 4. الجنس
193 المطلب الثاني : إعادة التأهيل الاجتماعي للمحبوسين
194 الفرع الأول : التعليم والتكوين
197 الفرع الثاني : العمل
199 الفرع الثالث : الرعاية الصحية
203 المطلب الثالث : إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين
203 الفرع الأول : الاتصال بالمحيط الخارجي
204 أولا : الزيارات
205 ثانيا : المراسلات
205 ثالثا : تصريحات الخروج
206 الفرع الثاني : مراجعة العقوبات
207 أولا : إجازة الخروج أو العطل العقابية
208 ثانيا : التوقيف المؤقت لتطبيق العقوبة
209 ثالثا : الحرية النصفية
211 رابعا : الإفراج المشروط
213 الفرع الثالث : الرعاية الاجتماعية اللاحقة

الفصل الثاني

217 قاضي تطبيق العقوبات

المبحث الأول : مبدأ التدخل القضائي في مرحلة تنفيذ

- 219 الجزء الجنائي
- 220 المطلب الأول : أساس الإشراف القضائي على تنفيذ الجزء
- 220 الفرع الأول : الأسس الفقهية للتدخل القضائي في مرحلة التنفيذ الجزائي ..
- 220 أولا : تطور الغرض من العقوبة
- 221 ثانيا : تطور مفهوم المسؤولية الجنائية
- 222 الفرع الثاني : الأسس القانونية للتدخل القضائي في مرحلة التنفيذ الجزائي ..
- 222 أولا : الأساس الإجرائي
- 223 ثانيا : الأساس القائم على ما للقضاء من دور في حماية الحقوق والحريات ...
- 224 ثالثا : الأساس المبني على امتداد الشرعية إلى مرحلة التنفيذ
- 225 المطلب الثاني : تطبيق المبدأ
- 225 الفرع الأول : نشأة وتطور نظام الإشراف القضائي
- 226 أولا : الإشراف القضائي على تنفيذ الجزء الجنائي في النظام الإيطالي
- 229 ثانيا : الإشراف القضائي على تنفيذ الجزء الجنائي في النظام الفرنسي
- الفرع الثالث : الإشراف القضائي على تنفيذ الجزء الجنائي
- 232 في النظام الجزائري
- 232 أولا : الإشراف القضائي في ظل الأمر 02/72
- 233 ثانيا : تقدير الإشراف القضائي في هذه المرحلة
- 236 ثالثا : الإشراف القضائي في ظل القانون 04/05
- 238 المبحث الثاني : سلطات قاضي تطبيق العقوبات
- المطلب الأول : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في ما يتعلق بالتوجيه
- 239 والترتيب والتأديب
- 240 الفرع الأول : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في مجال توجيه المساجين ...
- 247 1. مؤسسات الوقاية

- 248 2. مؤسسات إعادة التربية.....
- 248 3. مؤسسات إعادة التأهيل.....
- الفرع الثاني : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في مجال ترتيب
وتوزيع المحبوسين 249
- الفرع الثالث : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في مجال التأديب 254
- المطلب الثاني : سلطات قاضي تطبيق العقوبات فيما يتعلق بمراجعة العقوبات ... 257
- الفرع الأول : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في نظام الورشات الخارجية 258
- الصورة الأولى 260
- الصورة الثاني 260
- الفرع الثاني : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في نظام الحرية النصفية 263
- الفرع الثالث : سلطات قاضي تطبيق العقوبات في مجال الإفراج المشروط.. 266

الباب الثالث

271 المعاملة العقابية وفقاً للمواثيق الدولية

الفصل الأول

مجموعة القواعد النموذجية الدنيا

275 لمعاملة السجناء

- المبحث الأول : أنظمة السجون ومعاملة السجناء..... 277
- المطلب الأول : أنظمة السجون 278
- أولاً : أن مصلحة المجتمع ومصلحة الفرد المنحرف واحدة لا تتجزأ 280
- ثانياً : أن حماية المجتمع تقتضي حماية السجن من العود إلى الجريمة من جديد 280
- ثالثاً : تفريد المعاملة العقابية 281
- الفرع الأول : الإدارة العقابية 281
1. الطبيعة العمرانية للمؤسسات العقابية..... 285
2. المساحة المخصصة للمساجين 285
3. التهوية 285

2864. الاحتياجات الخاصة.....
286الفرع الثاني : أنظمة التصنيف والتوجيه.....
288أولا : لارتباطها بكرامة الفرد المحبوس.....
291ثانيا : لأنهما محور نجاح أية سياسة عقابية.....
291المطلب الأول : معاملة السجناء.....
293الفرع الأول : الرعاية الصحية.....
294أولا : الجانب الوقائي.....
294أ. النظافة.....
2941. نظافة المحيط.....
2952. نظافة البدن.....
2953. نظافة الملابس.....
2964. نظافة الفراش.....
296ب. الغذاء.....
298ثانيا : الجانب العلاجي.....
300الفرع الثاني : التربية والتهذيب.....
301أولا : التعليم.....
302ثانيا : العمل.....
304ثالثا : الأنشطة الرياضية والترفيهية.....
305رابعا : التهذيب الديني.....
3051. التربية الدينية.....
3052. الحق في ممارسة الشعائر الدينية.....
306الفرع الثالث : المكافآت والجزاءات.....
306أولا : الجزاءات.....
307ثانيا : المكافآت.....
309المبحث الثاني : الحد من الآثار السيئة لسلب الحرية.....
310المطلب الأول : المحافظة على صلة المحبوس بالعالم الخارجي.....
311الفرع الأول : الاتصال بالعائلة.....

314	الفرع الثاني : المراسلات
316	الفرع الثالث : الإطلاع على المستجدات العامة
317	الفرع الرابع : الخروج المؤقت
320	المطلب الثاني : الرعاية الاجتماعية للمحبوس
320	الفرع الأول : الرعاية الاجتماعية داخل المؤسسة العقابية
324	الفرع الثاني : الرعاية اللاحقة لتنفيذ العقوبة

الفصل الثاني

327	مراجعة العقوبات والعقوبات البديلة
329	المبحث الأول : مراجعة العقوبات
330	المطلب الأول : مفهوم مبدأ مراجعة العقوبة
331	الفرع الأول : أساس مبدأ مراجعة العقوبة
331	أولا : الوظيفة الحديثة للسجن
332	ثانيا : تطور مفهوم العقوبة
333	ثالثا : الهدف من العقوبة
334	رابعا : تغير النظرة إلى المجرم
335	الفرع الثاني : الهدف من مراجعة العقوبة
337	المطلب الثاني : صور مراجعة العقوبات
338	الفرع الأول : الوضع في الخارج
342	الفرع الثاني : الحرية النصفية
344	الفرع الثالث : الإفراج المشروط
348	المبحث الثاني : العقوبات البديلة
349	المطلب الأول : العقوبات البديلة السالبة للحرية
350	الفرع الأول : الإيداع في إحدى مراكز التأهيل
352	الفرع الثاني : الإحضاع القسري للعلاج
354	المطلب الثاني : العقوبات البديلة المقيدة للحرية

355 الفرع الأول : العمل للمنفعة العامة
358 الفرع الثاني : الوضع تحت الاختبار
359 الصورة الأولى : الوضع تحت الاختبار قبل صدور الحكم بالإدانة
359 الصورة الثانية : الوضع تحت الاختبار المقترن بوقف تنفيذ العقوبة
360 أولا : الشروط المرتبطة بالمحكوم عليه
360 ثانيا : الشروط المتعلقة بالجريمة
361 ثالثا : الشروط المتعلقة بالعقوبة
363 خاتمة
371 الملاحق
493 قائمة المراجع
501 الفهرس

511

من مواليد 14 جوان 1964 بسدراتة ولاية سوق أهراس
-حائز على الليسانس في العلوم القانونية جامعة عنابة 1991.
إجازة المعهد الوطني للقضاء/المعهد الوطني للقضاء 1993.
نال شهادة الماجستير في القانون العام جامعة بسكرة 2003.
تحصل على شهادة الدكتوراه في القانون العام جامعة بسكرة 2009.
له مؤلف صادر عن دار هومه للنشر والتوزيع سنة 2007.
شارك في عدة ملتقيات دولية ووطنية.
له عدة منشورات في مجلات متخصصة.



موضوع الكتاب

تناول المؤلف موضوع غاية في الأهمية، لارتباطه الوثيق بالأمن الاجتماعي والذي يعد أساس استقرار أي مجتمع، وحجر الزاوية في تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي له، وهو موضوع السياسة العقابية في الجزائر على ضوء المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

كما تبرز أهمية المؤلف من حيث أن الدراسات في مجال علم الإجرام في الجزائر قليلة إن لم نقل معدومة، مما يجعله لبنة في مجال توجيه البحث العلمي إلى هذا الجانب، لما له من أثر في حماية الحقوق الفردية والجماعية الأساسية.

وقد حاولت من خلاله لفت الانتباه إلى التوجيه السيئ لمفهوم الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة وما يترتب عنه من سلبيات، وإبراز المبادئ الأساسية لعلم الإجرام الحديث في هذا المجال، والذي أساسه أن الدفاع الاجتماعي يوجه للجريمة وليس للمجرم، أتمنى أن أكون قد وفقت.

وما توفيقني إلى بالله رب العالمين

المؤلف.

ردمك ISBN 978-9961-65-598-6



9 789961 655986

دار
هومه

للطباعة والنشر والتوزيع

34 مي بوردوار - بوزريعة - الجزائر

الهاتف: 021 94 17 75 الفاكس: 021 94 19 36
021 94 41 19 021 79 91 84

www.editionshouma.com
e-mail: info@editionshouma.com